

- 23 -

من هم الأقربون الذين لهم حق في الوصية مع الوالدين؟

واتقوا الله في أولادكم فكها أمركم الله بالعدل في نساءكم فكذلك أمركم الله بالعدل في أولادكم.

تصديقاً لقول الله تعالى:

{يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَّاتِ} صدق الله العظيم [النساء: 4]

ولا وصية لوارثٍ حتى لا تورثوا بينهم  
 العداوة والبغضاء ذلك نِعَمٌ لها  
 يعظكم به الله وإنها الوصية  
 للوالدين والأقربين.

والأقربون هم الإخوة إذا لم يكونوا  
 الورثة الأصليين. تصديقاً لقول الله  
 تعالى: { كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ  
 أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ  
 لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا  
 عَلَى الْمُتَّقِينَ (180) } صدق الله  
 العظيم [البقرة]

وهذه الآية ليست منسوخة كما  
 يزعم الذين لا يعلمون فيقولون:  
 "بل تم تبديلها بقول الله تعالى:  
 {يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ  
 مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ} صدق الله  
 العظيم [النساء: 11]

ومن ثم يرد عليه الإمام المهدي  
 وأقول: إنها الأقربون هم الأخوة ولا  
 يقصد الذرية ولذلك قال الله تعالى:  
 {لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ} ولو كان

الأقربون يشمل الوالدين لاكتفى  
بذكر الأقربين، فاتقوا الله يا من  
تقولون على الله ما لا تعلمون؛ بل إن  
الوصية حق على الهيسورين أن  
يتركوا خير الوصية لأقربائهم، وأما  
والديهم فيحق لهم أن يوصوا لهم  
بزيادة عن نصيبهم في الهيرات إن  
شاءوا أن يزيدوا والديهم. وأما  
الأولاد الورثة الأصليين فلا وصية  
لوارث حتى لا تورثوا بينهم العداوة  
والبغضاء فاتقوا الله لعلكم تفلحون.

رو  
وسلاماً على المرسلين، والحمد لله  
رب العالمين..  
أخوكم الإمام المهدي ناصر محمد  
اليهاني.

---